تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة آل عمران - الآيات : 181 - 184

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق، ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد ، الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين ، فإن كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنير

( ال عمران : 181 - 184 )

شرح الكلمات:

عذاب الحريق : هو عذاب النار المحرقة تحرق أجسادهم.

ذلك بما قدمت أيديكم : أي: ذلك العذاب بسبب ما قدمته أيديكم من الجرائم.

عهد إلينا : أمرنا ووصانا في كتابنا "التوراة".

ألا نؤمن لرسول : أي: لا نتابعه، على ما جاء به ولا نصدقه في نبوته.

بقربان تأكله النار : القربان: ما يتقرب به إلى الله تعالى من حيوان وغيره يوضع في مكان فتنزل عليه نار بيضاء من السماء فتحرقه.

بالبينات : الآيات والمعجزات.

وبالذي قلتم : أي: من القربان.

فلم قتلتموهم : الاستفهام للتوبيخ، ومن قتلوا من الأنبياء: زكريا ويحي عليهما السلام.

والزبر : جمع زبور وهو الكتاب؛ كصحف إبراهيم.

والكتاب المنير : الواضح البين؛ كالتوراة والزبور والإنجيل.